غوتيريش يستبعد مفاوضات سلام حول أوكرانيا... في مستقبل قريب

«الكرملين» : انضمام خيرسون إلى روسيا بيد سكانها

دبابة روسية في طريقها إلى وسط خيرسون في أوكرانيا

إطلاق صاروخ روسي على هدف في دونباس شرقي أوكرانيا

«وكالات» : قال الكرملين أمس الأربعاء إن لسكان منطقة خيرسون المحتلة في جنوب أوكرانيا تحديد إذا كانوا يريدون الانضمام لروسيا.

وفي وقت سابق، نقلت وكالة تاس الروسية للأنباء عن مسؤول في إدارة خيرسون التي تسيطر عليها روسيا، أنها تعتزم التوجه بطلب للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لضمها إلى روسيا.

من جهته اتهم الرئيس الروسي السابق دميتري ميدفيدف الولايات المتحدة أمس الأربعاء بـ «حرب بالوكالة» على روسيا، بعد موافقة مجلس النواب الأمريكي على مساعدات لأوكرانيا بـ 40 مليار دولار، وقال إن الاقتصاد الأمريكي سيعاني تبعات ذلك.

وقال على تطبيق تيليغرام إن مشروع القانون الذي وافق عليه مجلس النواب الأمريكي الثلاثاء، محاولة «لإلحاق هزيمة كبيرة ببلدنا وتكبيل تنميتها الاقتصادية ونفوذها السياسي في العالم»، وأضاف أن ذلك لن ينجح.

ويشغل ميدفيدف منصب نائب رئيس مجلس الأمن الروسي بعد استقالته من رئاسة الوزراء في يناير 2020.

كما اتهم فياتشيسلاف فولودين رئيس مجلس النواب (الدوما) على تليغرام أيضاً واشنطن باستخدام حزمة المساعدات لإثقال كاهل أوكرانيا بالديون ومصادرة احتياطياتها من الحبوب في المقابل.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الأربعاء، إن لبلاده ما يكفي من المشترين لمواردها من الطاقة من خارج نطاق الدول الغربية، وذلك في الوقت الذي تحاول دول الاتحاد الأوروبي تقليص اعتمادها بشكل حاد على النفط والغاز الروسيين.

وقال لافروف في مؤتمر صحافي في مسقط بعد محادثات مع نظيره العماني «دع الغرب يدفع أكثر مما كان يدفع روسيا الاتحادية، ودعه يشرح لشعوبه لماذا عليهم أن يصبحوا أفقر».

من جانب اخر أعلنت القوات الروسية أمس الأربعاء، أنها دمرت المزيد من مستودعات الذخيرة ومراكز القيادة في أوكرانيا في الليلة الماضية.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف، في موسكو، إن «القوات الصاروخية ووحدات المدفعية قصفت 407 مناطق تجمعات ومعدات عسكرية، ودمرت 13 نقطة قيادة وأربعة مواقع لقاذفات صواريخ من طراز أوسا-إيه كيه إم و 14 مستودع ذخيرة».

وأضاف «دمر سلاح الجو نقطتي قيادة وثلاثة مستودعات ذخيرة، وأسقاط تسع طائرات أوكرانية دون طيار، إحداها فوق جزيرة الثعبان، ذات الأهمية الاستراتيجية في البحر الأسود».

من جانب اخر قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس الأربعاء إن مفاوضات سلام حول أوكرانيا ستنعقد في وقت ما، لكنه لا يتوقع أن يكون ذلك في المستقبل القريب.

وقال غوتيريش في مؤتمر صحافي مع الرئيس النمساوي ألكسندر فان دير بيلين: «هذه الحرب لن تستمر للأبد. سيأتي وقت لمفاوضات سلام».

وأضاف «لا أرى ذلك في المستقبل القريب. لكن يمكنني أن أقول شيئاً واحداً. لن نستسلم أبداً».

من جهة أخرى أشاد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بـ «القوة الخارقة» للقوات الأوكرانية في معركتها ضد «الجيش الروسي الغازي».

وقال زيلينسكي في كلمته اليومية عبر الفيديو في وقت متأخر من مساء الثلاثاء: «ممتن لجميع حماتنا الذين يقاتلون، ويظهرون قوة خارقة حقا لطرد جيش الغزاة»، مشيراً إلى أن الأوكرانيين يقاتلون «ما كان يوما ثاني أقوى جيش في العالم».

ولا يزال الرئيس الأوكراني حذراً من السماح بأي شعور بالنشوة أو «العواطف الجياشة».

وأكد أنه «ليست هناك حاجة لخلق جو من الضغط المعنوي عندما يتوقع تحقيق انتصارات معينة على أساس أسبوعي وحتى يومي».

وأشار زيلينسكي إلى تقارير القيادة العسكرية الأوكرانية الثلاثاء عن المكاسب الإقليمية حول خاركيف في شرق أوكرانيا.

وأعلن طرد المحتلين «تدريجياً» من المنطقة.

ووفقاً للجيش الأوكراني، فإنه استعاد عدة بلدات. ولم يتسن التحقق من المعلومات بصورة مستقلة.

وقال زيلينسكي: «القوات المسلحة الأوكرانية تفعل كل شيء لتحرير بلدنا وشعبنا، جميع مدننا ستُحرر، خيرسون، وميليتوبول، وبيرديانسك، وماريوبول، وكل المدن الأخرى».

من جهته أعرب رئيس ديوان المستشارية الألمانية فولفغانغ شميت، عن اعتقاده أن ألمانيا عاجزة عن الدفاع عن نفسها أمام روسيا دون شركائها في حلف شمال الأطلسي، ناتو.

وفي تصريحات لمحطة «دويتشه فيله» الإعلامية الألمانية، قال الثلاثاء: «لهذا الغرض موجودون في تحالف مشترك لناتو، والولايات المتحدة مهمة على نحو خاص لألمانيا، ولأوروبا أيضاً ولناتو».

وأضاف «لهذا السبب نتعاون بشكل وثيق وجيد، لأننا لا يمكن أن نوجد في هذا العالم إلا تحالفاً وحلفاً يضم شركاء أقوياء».

وأوضح أن «يصعب القول متى يمكن لألمانيا أن تعيش دون الغاز الروسي»، وتابع «قللنا بشكل ملحوظ من اعتمادنا على الغاز الروسي، الذي وصل إلى 55%، لكن الموضوع يتعلق أيضاً بدول أوروبية أخرى وبالعالم»، مشيراً إلى أن روسيا لا تعتمد على إيرادات الغاز أو النفط.

وفي رده على سؤال عن اضطلاع ألمانيا بدور قيادي دولي، قال شميت إن «ألمانيا الاتحادية تتحرك بالدرجة الأولى عبر الاتحاد الأوروبي»، لافتاً إلى أن هذا ما حاول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني شولتس نقله للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قبل غزو أوكرانيا.

واختتم شميت تصريحاته قائلاً إن «الأزمنة التي كانت فيها بعض القوى المنفردة تقسم العالم فيما بينها وتفكر في مناطق نفوذ، ولت، ولا نعتقد أنه سيكون هناك عالم أحادي أو ثنائي القطب بل ستكون هناك العديد من مراكز القوى».

من جانب اخر أعلنت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين الثلاثاء، أنّ الولايات المتحدة تبحث ما إذا كانت ستمدّد العمل بإعفاء من العقوبات من شأنه أن يسمح لروسيا بأن تواصل سداد ديونها بالدولار وأن تتجنّب تالياً حالة التخلّف عن السداد.

وقالت يلين «إنّه أمر ندرسه بجدّ في الوقت الحالي. نريد أن نكون متأكّدين من أنّنا نفهم النتائج والتداعيات المحتملة لانتهاء صلاحية الترخيص».

وهذا الإعفاء الذي أقرّته واشنطن في نهاية فبراير، يسمح لموسكو بأن تواصل، على الرّغم من العقوبات التي فرضتها عليها وزارة الخزانة الأمريكية، سداد ديونها بدولارات من تلك الموجودة في روسيا.

لكنّ هذا الإعفاء تنتهي صلاحيته في 25 مايو، أي قبل يومين من موعد الاستحقاق المقبل في برنامج سداد الديون الروسية.

بالمقابل، فإنّ روسيا لم تعد قادرة على سداد ديونها بدولارات من تلك الموجودة في البنوك الأمريكية، وذلك بسبب العقوبات المشدّدة التي فرضتها عليها واشنطن في 5 أبريل . وبسبب هذا المنع حاولت موسكو سداد هذا الدين بالروبل عوضاً عن الدولار.

وأوضحت يلين، وزيرة الاقتصاد والمالية في إدارة الرئيس جو بايدن، خلال جلسة استماع في مجلس الشيوخ «لم نتّخذ قراراً بعد» لكنّ هذا الأمر سيتمّ «بسرعة».

وأضافت «نحن نجري بجدّ تقييماً لمخاطر عدم تجديد الإعفاء وتداعياته».

والاستحقاق المقبل في برنامج سداد الديون الروسية موعده في 27 مايو الجاري ومقداره هو 100 مليون يورو.

وهذا المبلغ هو قيمة فائدة تستحقّ على إصدارين، أحدهما يجبر روسيا بأن تسدّد المبلغ بالدولار أو اليورو أو الجنيه الاسترليني أو الفرنك السويسري، أما الثاني فيمكنها سداده بالروبل.

وبالإضافة إلى الاستحقاق المقبل هناك 12 استحقاقاً آخر في برنامج خدمة الدين الروسي لغاية نهاية العام الجاري.

وفي 29أبريل أكّدت حاكمة البنك المركزي الروسي إلفيرا نابيولينا أنه «لا يمكننا الحديث عن تخلّف عن السداد»، معترفة في الوقت نفسه بأنّ موسكو تواجه «صعوبات في السداد».

وتبلغ قيمة الدين الخارجي لروسيا، وفقاً لوزارة المالية الروسية، ما يقرب من 4500 إلى 4700 مليار روبل (حوالي خمسين مليار يورو بسعر الصرف الحالي)، أي 20 في المئة من إجمالي الدين العام للبلاد.

وسبق لروسيا أن تخلّفت عن سداد ديون محلية بالروبل خلال الأزمة المالية في 1998، لكنّ البلاد لم تتخلّف عن سداد دين خارجي منذ 1918 عندما رفض الزعيم البولشفي فلاديمير لينين الاعتراف بالديون التي ورثتها موسكو عن نظام القيصر بعدما أطاحت به الثورة البولشفية في 1917.

من جهة أخرى من المقرر أن يبحث مجلس الأمن الدولي الأزمة في أوكرانيا اليوم الخميس، حسبما أفادت صحيفة «كيف إندبندنت» الأوكرانية أمس الأربعاء.

وأوضحت الصحيفة أن الاجتماع يأتي بطلب من فرنسا والمكسيك.

ومن المتوقع أن يقدم مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مع مسؤولي اليونيسف إحاطة إلى المجلس بعد ذلك، إلا أنه لم يتم تحديد موعد للتصويت.

رئيس سريلانكا يحذر من اضطرابات عرقية وسط الأزمة الاقتصادية

محتجة سريلانكية تطالب الرئيس بالاستقالة

«وكالات» : حث رئيس سريلانكا أمس الأربعاء على رفض ما وصفه بمحاولة إثارة النزعات العنصرية، والتنافر الديني مع اندلاع اشتباكات في العديد من المناطق احتجاجاً على تعامل الحكومة مع الأزمة الاقتصادية الطاحنة.

وصدرت توجيهات للشرطة بإطلاق النار على كل من يدمر الممتلكات العامة أو يهدد بالقتل وسقط ثمانية قتلى في احتجاجات بالشوارع هذا الأسبوع.

ولم تنجح استقالة الشقيق الأكبر للرئيس جوتابايا راجاباكسا من منصب رئيس الوزراء وفرض حظر التجول في نزع فتيل الغضب الشعبي.

وقال راجاباكسا على تويتر: «هذا وقت يتعين فيه على جميع أفراد الشعب السريلانكي أن يقفوا صفا واحدا لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية».

وأضاف «أحث جميع السريلانكيين على رفض المحاولات التخريبية لدفعهم نحو التنافر العرقي والديني، تعزيز الاعتدال والتسامح والتعايش أمر بالغ الأهمية».

ولم يتضح بعد ما الذي دفع الرئيس لهذا التحذير.

لكن لسريلانكا، التي يمثل السنهاليون البوذيون النسبة الأكبر من سكانها وعددهم 22 مليون نسمة بينهم أيضا أقليات مسلمة، وهندوسية، ومسيحية، تاريخ طويل من الاضطرابات العرقية.

ويلقي السريلانكيون اللوم على أسرة راجاباكسا في الانهيار الاقتصادي الذي ترك البلاد باحتياطيات لا تتجاوز 50 مليون دولار، وعطل أغلب الواردات، وتسبب في نقص شديد في الغذاء، والوقود، والدواء وسلع أساسية أخرى.

ويقول محللون إن الرئيس قد يتعرض للمساءلة تمهيدا لعزله إذا لم يترك منصبه. لكن المعارضة، التي رفضت دعوته لتشكيل حكومة وحدة وطنية، تفتقر لأغلبية الثلثين الضرورية في البرلمان.

ولم تنجح قط مساءلة رئيس وعزله في سريلانكا.

وتولى راجاباكسا وشقيقه ماهيندا، الذي استقال الاثنين، مناصب حكومية مهمة عندما انتهت حرب أهلية استمرت 26 عاما في 2009، بعد تغلب قوات الأمن على مقاتلين من أقلية التاميل.

وأضرم محتجون النار في متحف لوالدهما في معقل عائلة راجاباكسا في الجنوب هذا الأسبوع. وأمس الأربعاء بدا المبنى مدمرا بعد أن نُهبت محتوياته أو تحطمت.

وجاب أفراد من الجيش والشرطة الشوارع في مدينة ويراكيتيا الجنوبية موطن عائلة راجاباكسا حيث أغلقت المتاجر والشركات بسبب حظر تجول.

وقال المتحدث باسم الشرطة نالين ثالدوا، إن أربعة أصيبوا بعد إطلاق نار في بلدة راثجاما مساء أمس الثلاثاء.

وأضاف المتحدث «عاد الهدوء الآن».

وسعت سريلانكا للحصول على قروض عاجلة من صندوق النقد الدولي بعد حصولها على دعم، بعضه مالي، من الهند المجاورة والصين، بعدما أث العنف بدرجة أكبر على الاقتصاد المعتمد على السياحة عقب تضرره من جائحة كورونا.

ومن شأن الوضع في أعقاب استقالة رئيس الوزراء أن يعقد المفاوضات للحصول على مساعدات أجنبية.

وأبدى صندوق النقد الدولي قلقه من العنف لكنه قال إنه سيستمر في المحادثات الفنية التي بدأت الإثنين مع مسؤولين من سريلانكا «للاستعداد الكامل لبداية المشاورات فور تشكيل حكومة جديدة».

رئيس المكسيك يُهدد واشنطن بمقاطعة قمة الأمريكتين

الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور

«وكالات» : قال الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور الثلاثاء إنه لن يحضر قمة الأمريكتين في لوس أنجليس في يونيو المقبل إذا لم تدعُ واشنطن كل دول المنطقة لحضورها.

وقال لوبيز أوبرادور للصحافيين إنه إذا استبعدت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن كوبا، ونيكاراغوا، وفنزويلا، فإن المكسيك سترسل وزير الخارجية مارسيلو إبرارد، ممثلا لها.

وقال الزعيم اليساري: «إذا لم يدع الجميع سيذهب ممثل عن الحكومة المكسيكية، لكني لن أذهب».

وأضاف لوبيز أوبرادور «لا أريد أن تستمر السياسة نفسها في أمريكا، أريد في أن أؤكد الاستقلال والسيادة، وأن أعبر عن الأخوة العالمية».

وزار الرئيس المكسيكي الأحد كوبا حيث حث على إنهاء العقوبات الأمريكية على الجزيرة وعلى مشاركة جميع بلدان المنطقة في قمة 6–10 يونيو التي يُتوقع أن تكون الهجرة على رأس جدول أعمالها.

وصعدت الولايات المتحدة انتقاداتها للسلطات الكوبية بعد اعتقال مئات بعد احتجاجات مناهضة للحكومة في يوليو 2021.

وترفض إدارة بايدن الاعتراف بالرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، وبرئيس نيكاراغوا دانيال أورتيغا، لاتهامهما بارتكاب مخالفات انتخابية.

واعترفت الولايات المتحدة وحوالي 60 دولة أخرى بزعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو رئيسا مؤقتا بعد انتخابات 2018 التي اعتبرتها دول عديدة غير شرعية.

ووصفت دول عدة إعادة انتخاب أورتيغا وهو مقاتل يساري سابق في السلطة منذ 2007 بمهزلة بعد اعتقال العشرات من الشخصيات المعارضة.